

والحاضرة ، فهل قدر الناس لهذا الكتاب المبين قدره ، وهلا  
حفظوه فى المهج ، ودسوه فى شغاف القلوب واعتزوا به بين  
طيات الأرواح وأنزلوه من أنفسهم منزلة السمع والبصر .

لقد صدق أصدق القائلين ، فى قوله « ما فرطنا فى الكتاب  
من شئ » كما صدق القائلين فى قوله « ان الله لذو فضل  
على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون » .